

لسان العرب

(عطل) العَطَالُ المُلَازِمَةُ فِي السَّفَادِ مِنَ الْكِلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْجَرَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
مِمَّا يَتَلَازِمُ فِي السَّفَادِ وَيُنْشِبُ وَعَطَلَاتٌ وَعَطَلَاتٌ .
(* قوله « وعطلت وعطلت » كذا ضبط الثاني مشدداً في الأصل والمحكم والذي في القاموس
ان الفعل كنصر وسمع) رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَعَاطَلَهَا فَعَطَلَهَا يَعْطُلُهَا وَعَاطَلَاتِ
الْكِلَابِ مُعَاطَلَةٌ وَعَطَالًا وَتَعَاطَلَاتٌ لَزِمَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّفَادِ وَأَنْشَدَ
كِلَابٌ تَعَاطَلُ سُودُ الْفِقَاحِ لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَمْطَدِ وَقَالَ أَبُو زَحْفٍ
الْكَلْبِيُّ تَمَشَّى الْكَلْبُ دَنَا لِلْكَلْبِيَّةِ يَدْعِي الْعِطَالَ مُصْحِرًا بِالسُّوْءِ
وَجَرَادٌ عَاطِلٌ وَعَاطِلَى مُتَعَاطِلَةٌ لَا تَبْرَحُ وَأَنْشَدَ يَا أُمُّ عَمْرٍو أَبَشْرِي
بِالْبُشْرَى مَوْتُ ذَرِيْعٍ وَجَرَادٌ عَاطِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ يَا أُمُّ عَمْرٍو
فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ يَا أُمُّ عَمْرٍو وَأُمُّ عَمْرٍو كُنْتِ الصَّبِيْعُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَمَنْ
كَلِمَهُمْ لِلصَّبِيْعِ أَبَشْرِي بِجَرَادٍ عَاطِلٌ وَكَمْ رَجَالٍ قَتَلُوا وَتَعَاطَلَاتِ الْجَرَادُ إِذَا
تَسَافَدَتْ وَقَالَ ابْنُ شَمِيْلٍ يُقَالُ رَأَيْتَ الْجَرَادَ رُدِّفَى وَرُكَّابِي وَعَاطِلَى إِذَا
اعْتَبَلَتْ ذَلِكَ أَنْ تَرَى أَرْبَعَةً وَخَمْسَةً قَدِ ارْتَدَفَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَفَدَ السَّبِيْعِ
وَعَاطِلٌ قَالَ وَالسَّبَاعُ كُلُّهَا تُعَاطِلُ وَالْجَرَادُ وَالْعِطَاءُ يُعَاطِلُ وَيُقَالُ تَعَاطَلَتْ
السَّبَاعُ وَتَشَابَكَتْ وَالْعُطْلُ هُمُ الْمَجْدِيُوسُونَ مَا خُوذَ مِنَ الْمُعَاطِلَةِ وَالْمَجْدِيُوسُ
الْمَأْبُونُ وَتَعَاطَلُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا وَقِيلَ تَرَكَبُوا عَلَيْهِ لِيَضْرِبُوهُ وَقَالَ أَخْذُوا
قَسِيْدَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ يَدْعَطُّونَ تَعَطُّلَ الذَّمِّ وَمِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفَةِ
يَوْمُ الْعُطَالَى وَهُوَ يَوْمٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَمِيمٍ وَيُقَالُ أَيْضًا يَوْمُ الْعُطَالَى سُمِّيَ الْيَوْمُ بِهِ
لِرُكُوبِ النَّاسِ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَكِبَ فِيهِ الثَّلَاثَةُ وَالْاِثْنَانُ الدَّابَّةَ
الْوَّاحِدَةَ قَالَ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِيُّ فَإِنَّ يَكُ فِي يَوْمِ الْعُطَالَى مَلَامَةٌ
فِيَوْمِ الْغَبِيطِ كَانَ أُخْرَى وَأَلْوَمَا وَقِيلَ سُمِّيَ يَوْمُ الْعُطَالَى لِأَنَّهُ تَعَاطَلَ فِيهِ
عَلَى الرَّيَّاسَةِ بِسُطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَهَانِئُ بْنُ قَبِيصَةَ وَمَفْرُوقُ ابْنِ عَمْرٍو وَالْحَوْفَزَانُ
وَالْعِطَالُ فِي الْقَوَافِي التَّضْمِينُ يُقَالُ فَلَانَ لَا يُعَاطِلُ بَيْنَ الْقَوَافِي وَعَاطِلَ الشَّاعِرُ فِي
الْقَافِيَةِ عِطَالًا ضَمَّانٌ وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ه أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَشْعَرُ
شُعْرَانِكُمْ مَنْ لَمْ يُعَاطِلِ الْكَلَامَ وَلَمْ يَتَتَبَّعْ حُوشِيَّةَ قَوْلِهِ لَمْ يُعَاطِلِ الْكَلَامَ أَيَّ
لَمْ يَحْمَلْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِالرَّجِيْعِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَمْ يَكْرُرِ اللَّفْظَ وَالْمَعْنَى
وَحُوشِيَّةُ الْكَلَامِ وَحُوشِيَّةُ وَغَرِيْبُهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ ه أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ

أَزْشِدْ نَا لَشَاعِرِ الشُّعْرَاءِ قَالِ وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ الَّذِي لَا يُعَاطِلُ بَيْنَ الْقَوْلِ وَلَا يَتَدَبَّرُ عِ
حُوشِيَّ الْكَلَامِ قَالِ وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ زُهَيْرُ أَبِي لَا يُعَقِّدُهُ وَلَا يُوَالِي بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ
وَكُلُّ شَيْءٍ رَكِبَ شَيْئًا فَقَدْ عَاطَلَهُ وَالْمُعْظِلُ وَالْمُعْظَلُّ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ
كِلَاهِمَا عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ أَعْضَاءُ لَسَاتِ كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا